الأمراء والمسؤولون:

المملكة لن تتخلى عن دورها القيادي والريادي في المنطقة

القرار السياسي أتى للدفاع عن شعب اليمن الشقيق ونصرة لحكومته الشرعية

المناطق-البلاد

اعتبر صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير ، عملية " عاصفة الحزم " التي تقودها المملكة العربية السعودية بمشاركة العديد من الدول العربية وذلك للدفاع عن الحكومة الشرعية في اليمن ومنع الميليشيات الحوثية من السيطرة "عنوةً" على البلاد ، قراراً حكيمًا من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود . أيده الله. ، مشيرًا سموه إلى أن هذا القرار جعل العالم العربي والإسلامي والعالم بأسره يلتف حول هذا القرار الحكيم ، ويجعلهم يتبارون في تأييده والتعبير عن مناسبة القرار للوضع الراهن في الأراضي اليمنية الشقيقة ،والتي باتت تعاني من ويلات التمرد الحوثي فيها، والذي أصبح شوكة في خاصرة دولة اليمن والدول المجاورة لها.

وقال سمو الأمير فيصل بن خالد : "منذ الأزل والمملكة العربية السعودية تعتبر أمن دول الخليج واستقرارها خطاً أحمر لا يمكن المساس به، ولعل أكبر شاهد على ذلك هو ما تشهد به مواقف المملكة العربية السعودية في الأحداث التي شهدتها بعض دول الخليج، والتي سجلت آنذاك مواقف مشرفة حين الوقوف إلى جانب تلك الدول والذود عنها والحفاظ على سيادتها وأمنها" ، مشيراً سموه إلى أن ما يحدث اليوم على الأراضي اليمنية شاهد جديد على أرض الواقع يحكي مدى حرص المملكة على سيادة اليمن وشرعيته واستقرار أبناء الشعب اليمني الشقيق.

وأكد سمو أمير منطقة عسير أن سرعة التفاعل الدولي مع قرار "عاصفة الحزم " يدل على مدى أهمية القرار وحساسيته ، وأنه قرار لا يستطيع الإقدام عليه واتخاذه سوى قيادة حكيمة وشجاعة، تتسم بالحزم والمصداقية في التعامل مع الأحداث على أرض الواقع .

وقال سموه :" المملكة العربية السعودية ودول الخليج تقف خلف الشعب اليمني ومقدراته التي نال منها المد الحوثي المتمرد ، ولن تتخلى المملكة عن دورها القيادي والريادي في المنطقة مهما كان الثمن ، وسنبقى بحول الله عضدا وسندا لأشقائنا في دول الخليج ، وستبقى المملكة تقوم بأدوارها الاستراتيجية والإقليمية وفق ما تمليه عليها مكانتها في منظومة دول المنطقة " .

ونوه سموه بالتفاعل السريع من الدول الشقيقة واجماع معظم دول العالم على تأييد قرار المملكة في القيام بردع التمرد الحوثي داخل اليمن ، معتبرا ما تمخض عن هذا القرار من تحالف عربي سريع ، وتشكيل قوة عربية مشتركة من أكبر المكاسب المنتظرة لمثل هذا القرار الذي نتج بهذه الأفعال .

وفي الختام أكد سمو الأمير فيصل بن خالد أن أمن المملكة ودول الخليج و اليمن الشقيق أمر لا يمكن السماح لكائن من كان بالمساس به ، سائلا الله تعالى أن يمن على جميع بلاد المسلمين بالأمن والأمان ، وأن يعم السلم والسلام في كافة الأقطار العربية والإسلامية.

فيما أكد صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة نجران أن قرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – بإطلاق عملية عاصفة الحزم بمشاركة دول الخليج العربي وعدد من الدول العربية للدفاع عن الشعب اليمني وحكومته الشرعية كان قرار حكيمًا وحازمًا .

ونوه سمو أمير منطقة نجران خلال لقائه مساء أمس الأول بمديري الإدارات الحكومية ومشائخ الشمل وأهالي المنطقة إلى أن هذا القرار السياسي أتى للدفاع عن شعب اليمن الشقيق ونصرة لحكومته الشرعية.

وقال سموه : إن تحالف دول مجلس التعاون والدول العربية المشاركة في العمليات العسكرية يؤكد للجميع حرص قادة وشعوب تلك الدول على إستقرار اليمن ووحدته وأن يسود السلام في جميع أنحاء الوطن العربي ، مستشعرين أهمية أمن بلاد الحرمين الشريفين الذي هو أمن لكل العالم الإسلامي ، ويعيش في وجدان كل مسلم" .

ودعا سموه الله تعالى أن يحفظ لهذه البلاد الطاهرة قيادتها الرشيدة التي تسعى إلى نصرة الحق وردع الظلم عن اليمن وشعبها الشقيق وأن يسود الأمن والأستقرار جميع بلاد المسلمين.

وعبر مشائخ وأهالي منطقة نجران عن استنكارهم وشجبهم للانقلاب الحوثي على شرعية الحكومة اليمنية ، مؤكدين إخلاصهم للوطن تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، ووقوفهم خلف قيادتهم الرشيدة وأنهم جنود مجندة لخدمة الوطن وفداء لترابه بكل ما يملكونه.

من جهة أخرى أشاد معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس وأئمة وخطباء وعلماء الحرمين ومنسوبو الرئاسة بموقف المملكة العربية السعودية وأشقائها في دول الخليج العربي في نصرة الأشقاء اليمنيين الذين تعرضت بلادهم للدمار والتخريب من قبل المليشيات الحوثية المدعومة من جهات أجنبية تسعى في زعزعة أمن العالم الإسلامي وتفتيت قوته وتشتيت وحدته وتمزيق صفه تحقيقا لأطماعها التوسعية ورغباتها النفوذية، مؤكدين أن هذا الموقف الشجاع والحكيم ليس بمستغرب على القيادة الحكيمة الرشيدة فهي رائدة العالم الإسلامي وقائدته في نصرة قضايا المسلمين والاهتمام بشؤونهم وإن هذا التلاحم الذي وجدته المملكة العربية السعودية من قيادات الدول الإسلامية والعربية ومشاركتهم المملكة في تطهير خلايا الفساد والإجرام ليجسّد مكانتها وقيادها وريادتها للعالم الإسلامي والعربي.

وأبانوا أن هذا الموقف الحازم يدل على الحرص على أمن بلاد الحرمين الشريفين وتأمين كافة الحدود والمنافذ سعيا في توفير أقصى درجات الأمان والاطمئنان لهذه البلاد المباركة التي هي موئل القاصدين ومهوى أفئدة المسلمين ومقصد الحجاج والمعتمرين فأمانها أمان للعالم الإسلامي بأسره.

لافتين النظر إلى أن قرار تنفيذ العملية العسكرية من خلال عاصفة الحزم قرار حكيم موفق من ولي أمرنا حفظه الله ونصر به دينه وجاء متمشيا مع مقاصد الشريعة في درء المفاسد وتحقيق المصالح ورعاية الضرورات الخمس في حفظ دين الأمة وعقولها وأموالها وأعراضها بطريقة حازمة عازمة جازمة حاسمة، مشيرين إلى أن الضرورة الشرعية والوطنية تحققت لهذا الموقف الجازم الحازم الحاسم حفاظا على ثغور وحدود وأمن بلاد الحرمين الشريفين وحرصا من المملكة العربية السعودية على تحقيق أمن البلاد والعباد وتعزيز الأمن والسلم الدوليين فلها القيادة والريادة في هذا المجال الإسلامي والأمني والوطني والإقليمي والعالمي.

الأمير فيصل بن خالد

الأمير جلوي بن عبد العزيز

د. عبد الرحمن السديس

د. محمد بن ناصر الخزيم

كما يأتي هذا الموقف الحازم بناء على نصوص الكتاب والسنة يقول الله تعالى (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ) ويقول النبي الكَريمَ صَلى الله عليهَ وسلمَ : (المسلَم أخو المسلم لاَ يَظلمه وَلا يُسلمه) متفق عليه من حديث ابن عمر ، وفي رواية لهما من حديث أبي هريرة : (المسلِم أخو المسلم لايظلمه ولا يخذله ولا يحقره) ، وثبت في الصحيحين أيضاً من حديث أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ، ثم شبّك بين أصابعه).

وقال معالي الدكتور السديس : إن هذه المبادرة الحازمة تأتي استجابة لنداء الشرعية ولفرض الأمن على اليمن الشقيق الذي سلبته فئة باغية رفضت الحوار حلاً واختارت العدوان والبغي سعياً منها لنشر الفتن والفوضى ويتفق هذا مع الأمر الإلهي في قوله تعالى (وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ) مضيفا إن العَمليات العسكرية التي قَامتَ بها المَملكة العرَبية السعودية مَع عدد من شقيقاتها في دول مجلس التعاون وبعض الدول العربية للتصدي لهذه الفئة الباغية ومكافحة الإرهاب وبسط الأمن في ربوع اليمن وتطهيرها من الإرهاب والإرهابين وهو قرار حكيم وشجاع وردة فعل قوية تجاه التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية العربية.

وأردف قائلا : إنه من منبر الحرمين الشريفين منبر الحق والعدل والسلام نخاطب هذه الفئة الباغية بأن تعود لرشدها وتعي مصلحة الأمة في حقن الدماء والتخلي عن السلاح وبسط الشرعية التي اختارها الشعب اليمنى الذي من حقه أن ينعم بالاستقرار ويتفرغ للبناء والتنمية، وعلى علماء الأمة أن يبينوا الحق في هذه الأحداث يؤصّلوها بالرؤى الشرعية الصائبة والمنظور الإسلامي المتزن حتى تتجلى الصورة المشرقة عن الإسلام وأهله داعيا الله عز وجل أن يحفظ بلادنا بلاد الحرمين الشريفين – درة الأمصار وشامة الأقطار– من كل سوء ومكروه، وزادها أمنا وإيمانا، وسلاما واستقرارًا، وجعلها سخاءً رخاءً، وحفظ عليها عقيدتها وقيادتها وأمنها ورخاءها، وسائر بلاد المسلمين وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد لكل خير وأن ينصر جنودنا و قواتنا ورجال أمننا بنصره المؤزر أنه قوي عزيز وأن يرد عن بلادنا كيد الكائدين ومكر الماكرين وحقد الحاقدين وعدوان المعتدين بمنه وكرمه.

وأشاد معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم "بعاصفة الحزم" ، التي انطلقت بقيادة المملكة العربية السعودية وأشقائها في دول مجلس التعاون الخليجي، وعدد من الدول العربية والإسلامية لنجدة الشعب اليمني وقيادته الشرعية، بعد رفض ميليشيات الحوثي لغة الحوار وعدم استجابتها لنداء دول مجلس التعاون الخليجي والمجتمع الدولي في الجلوس على طاولة الحوار .

وأضاف معاليه: أن "عاصفة الحزم" كانت إجراء ضروري بعد أن تمادت مليشيات الحوثي في طغيانها واستكبارها، وعاثت في الأراضي اليمنية فساداً وخراباً، واختارت لغة القوة باستخدام السلاح وتهديد أمن المنطقة، كما تؤكد هذه العملية أن أمن اليمن هو جزء من أمن دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة العربية عموماً وهذا الأمن أولوية قصوى لاستقرار المنطقة .

واختتم معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام، تصريحه داعياً الله عز وجل أن يحفظ بلاد الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية، وسائر بلاد المسلمين من كيد الكائدين، وأن ينصر الإسلام والمسلمين، وأن يمكن لهذه الأمة أمر رشد وعزة وتمكين، وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين وإخوانه قادة دول مجلس التعاون الخليجي لما فيه الخير والسداد للأمتين العربية والإسلامية، وأن يحفظ أمننا ورجال أمننا البواسل، وأن يبارك في سواعدهم ويسدد رميهم، وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وأكد الرئيس التنفيذي لشركة معادن المهندس خالد بن صالح المديفر أن دور المملكة الرائد عربيا وإقليميا ودوليا وقيادتها الحكيمة وقوتها العسكرية تشكل عامل استقرار في المنطقة ورسالة اطمئنان لاقتصاد مزدهر.

وأوضح المديفر أن شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – تتسم بالحكمة والقوة في الحق، وهو ما أنعكس في قراره الحكيم في إعطاء إشارة البدء في عملية "عاصفة الحزم" بمساندة عربية وإقليمية وبدعم دولي عربي تلبية لدعوة مباشرة من الحكومة الشرعية في الجمهورية اليمنية لدعم الشرعية وحماية الأمن القومي.

وأضاف أن القرار السعودي الحازم يمثل رسالة مفادها أن المملكة قادرة على حماية نفسها وجيرانها، وهي رسالة اطمئنان تبعث بها إلى الرساميل المحلية والأجنبية لتؤكد إننا نملك اقتصاد قوي وقادرون على حمايته بما يضمن الاستقرار للاستثمارات المحلية والأجنبية وتحقيق النماء والرفاه.

ورأى الرئيس التنفيذي لشركة معادن أن المملكة كانت دوماً وأبداً دار سلام ومحبة وإخاء وهذه رسالتها إلى العالم، وهي على ذات الصعيد تملك القدرة على ردع المعتدين والمتطاولين على أمنها، مشيرا ألى أن المملكة على مدى تاريخها ركزت على التنمية الإنسانية والاجتماعية، ولم تكن يوما داعية إلى حرب أو محرضة عليها بل كانت تدعو إلى السلم انطلاقا من نهج الإسلام القويم والذي يدعو إلى السلام ويحث عليه.

واختتم المهندس خالد المديفر تصريحه بقوله :لقد عهدنا حكومتنا الرشيدة منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز. طيب الله ثراه. وإلى العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز باتخاذ كافة القرارت التي تضمن أمن المملكة وتحقق ازدهارها والحفاظ على المكتسبات الوطنية في مختلف المجالات، مؤكداً أن المواطنين يقفون صفاً واحداً خلف قيادته وقراراتها الحكيمة في جميع القضايا المحلية والدولية، داعيا المولى عز وجل أن يحفظ بلادنا الغالية مهبط الوحي وبلاد الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية وجنودنا البواسل من كل مكروه وأن ينصر ديننا ومليكنا ووطننا تحت راية التوحيد.

سماحة المفتي العام :هذه البلاد المباركة لا ترضى بالهوان وتحسن وتبذل

الجمعة – واس

أوصى سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء رئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ الناس بتقوى الله تعالى حق التقوى، مضيفا أن المسلم ذو عزة وكرامة عزته يستمدها من عزة الله جلا وعلا الذي آمن به ربا وإلهً ومعبودا، وقد ذكر الله في كتابه في موضعين العزة لأهل الإسلام عن المنافقين ((هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا))، وقال الله ((ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين))، ولما قال لهم فان رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز من الأذل ، قال الله ((ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن أكثر الناس لا يعلمون)).

وقال سماحته في خطبة الجمعة التي ألقاها بجامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض امس، المؤمن عزيز بدينة قوي بإيمانه لا يرضى بالذل والهوان، بل يدافع عن دينه قدر استطاعته ويحمي دينه وأمته من كل سوء وقد جمع الله الإيمان بين الرحمة وبين الغرة على الأعداء ، فقال تعالى ((محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم))، فهم فيما بينهم متراحمون رحماء بينهم ومتعاطفون وعلى غير هم من الأعداء الذين يريدون بلادهم أشداء أقوياء.

وتابع : أيها المسلم أن الأمة الإسلامية تشعر بان أعدائها باليوم هم أعداء اليوم وان الواجب عليها أن تجتمع كلمتها وان يتحدوا صفوفها وان يتخلصوا منها في كل أمورهم ليتخلصوا من ظلم الظالمين وطغيان الطاغين ، أن اجتماع الأمة وتفاهمها وتعاونها فيما بينها وتحذيرها من الفئة الفاسدة الذين هم شر وبلاء على الإسلام ويتسترون بهؤلاء المجرمين جعلوها ستار لهم هم يعرفون براهينهم ويخططون لهم وهذه الفئة الجاهلة تنفذ ما أمرت به من غير علم ولا بصيرة . وأضاف سماحته : أيها المسلم الإسلام يحث على الكرامة وحسن الجوار ورحمة وإحسان وعطف لا يظلم عندهم احد بكل على من عندهم مكرم ومحترم مادام هذا الطريق مستقيم لكنه لا يرضى بالذل والهوان بل يدافع عن المسلمين عن دينهم وعن بلادهم عن وأمتهم إذانا شرعيا خالصا لله ((إن الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور))، لا بد من الاستعداد واخذ الحذر يقول الله ((يأيها الذين امنوا خذوا حذركم))، مضيفا أنهم في طغيانهم يعمهون وتمادوا في ظلالهم وطغيانهم دمروا المساجد قتلوا المصلين أغلقوا دور العلم فعلوا من الأفعال الإجرامية ما يدل على شرهم وسوء معتقدهم وهويتهم ، وإنما فعلوه دليل على الشر المتأصل في نفوسهم ومن ورائهم أعداء الأمة في نفوسهم منذ القدم يرون أن الإسلام فقدوا سلطتها فجدوا واجتهدوا، مشيرا إلى أن أمة الإسلام ذات وعي وانتباه وحرص على ما يحقق الأمن والاستقرار في هذه البلاد فأعدائنا ، الذين يتربصون علينا من غير شي ولكن الحقد الذين يحملونه ضد الأمة الإسلامية من أعدائهم أعداء الأمة وأعداء العرب في عروبتهم يتسترون وراء أي مجرم جائر لا يعرف ولا يحسن من ورائه، وأن الواجب على الأمة أن تدافع عن دينها ونبينا صلى الله عليه وسلم اخبرنا // إنما قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد //، مؤكدا أن الشهادة وسام شرف وعز لمن قتل دون دينه ودون ماله ودون أهله لأنه لا يستسلم لأهل الشر والبلاء فله قوة ومناعة لا يرضى على دينه بل يدافع عن دينه وأمته وعن أرضه إتباع للحق الإتباع المشروع . وقال سماحة مفتي عام المملكة إن امتنا ولله الحمد لا يظلم في بلادنا من جاءنا أمن مطمئن محترم الدم والمال والعرض، لكن عند الطغيان فلابد من قمع الفساد وعدم تمكينهم لأعداء الأمة لان هذه الفئة لو تركت في شانها لأضرت الأمة وآلمت حدوده وضيق الخناق عليها فلابد من ... إذا ما بالك بالبلاد المباركة من أهل السفهاء وتأديبهم من المسلمين عمل مشروع وأمر مطلوب وعمل ودليل واضح

على وعي الأمة ومعرفتها بالتعامل مع الأعداء في أي مكان ،لا نرضى بالذل والهوان لا نرضى بالمجرمين الفاسدين يتربصون بالأمة هؤلاء الفرس الذين يحاولون يتخذون أشخاص لا شهادة وقلة علم ومعرفة وأخلاق قبيحة يريدون بهم أن يضروا بأمتنا هذه البلاد المباركة التي فيها الحرمين الشريفين مهبط الوحي ينظرون إلى نظر الاحترام ويعلمون أن تصرفاتنا كلها تصرفات حكيمة لا عن عواطف ولكن من دين وعقيدة وإيمان ، وأردف : هذه البلاد المباركة لا ترضى بالذل والهوان تحسن وتبذل وتعطي لكن عندما الدين ولا ينفع إكرام فلابد من قوة تردع الظالمين وتقضي على المسيئين وتوقف المسيء عند حده فتصرف الحكومة تصرف في محله وموقعه فجزاهم الله عن ما قدموا خيرا . ونحن نخاطب إخواننا الجنود البواسل فنقول لهم نشكركم على الفعل الطيب وندعو لكم بالتوفيق ونشد على أيديكم فانتم في الإسلام فجاهدوا وقاتلوا أعداء الله بإخلاص وعزيمة وصدق فان الله جلا وعلا يقول ((يأيها الذين امنوا اصبروا وصابرو ورابطو واتقوا الله لعلكم ترحمون)) . ويقول ((يأيها الذين امنوا إذا لقيتم عدكم فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا إن الله مع الصابرين)).

إن كل مسلم يرى أن امن هذا البلد مسؤولية في عنق كل مسلم يرى حقوقها واستقرارها هذا بلدا ضم في جنب ملايين المسلمين وغير ذلك لهذه لكن قوبل الإحسان لهذه الفئة الضالة المجرمة التي تأتي لا خلق لها مهمتها الفساد في الأرض والله يقول ((والله لا يحب الفساد))، فالفساد في الأرض بسفك الدماء قال الله ((وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء)) ، فدل على أن سفك الدماء إفساد في الأرض وهؤلاء المصلين في مساجدهم أغلقوا دور العلم هدموا المساجد فعلوا أفعال مشينه فتلك العقوبة التي وقعت على هؤلاء إنما وقعت كبح للشر وإشعارهم إن الأمة منيعة متحدة مجتمعة الكلمة تنطلق من منطلق الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وأضاف سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء رئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء قائلا : إخواني لنعلم أن عدون لنا في ديننا لأمننا واستقرارنا لسياستنا لخيرنا ولكن ولله الحمد القلوب لسان الصادقين بان الأمة لا ترضى بالذل والهوان في موضع للدفاع عن العقيدة وعن الأرض والأمة لا ترضى بالذل والهوان بل تدافع عن دينها وعن أمتها وعن عقيدتها وأخلاقها وقيمها فتصرفات الدولة انه تصرف حكيم ولله الحمد يؤيده الجميع المسلمين كلهم داخل وخارج وعلموا من تصرفاتها تصرفات حكيمة جاءت في وقتها لردع هؤلاء المجرمين واستئصال شرهم وطغيانهم فإنها فئة فاسدة متى ما تركت ، فيا إخواني أتقوى الله في أنفسكم واحذروا الإشاعات الكاذبة والأكاذيب وكونوا عونا على القائلين أهل الشر والفساد ودعاة الفساد، الذين ما جاءوا ليصلحوا بل جاءوا ليضروا ويفسدوا، أخواني في اليمن السعيد اتقوا الله في أنفسكم وأحمدوا الله أن هيئ لكم هذه الدولة ردعت عنكم ظلم الظالمين، وأزالت عنكم هذا الكابوس الضار الجرثومة الفاسدة التي جاءت لإفساد الدين والأخلاق والقيم والفضائل فكنوا يقضين في أمركم واعتصموا بحبل الله وقفوا صفا واحدا أمام التحديات فإنها فئة ضالة يتسترون بالدين والعقيدة الذين يريدون نشر الفساد بين المسلمين فاتقوا الله في أنفسكم ،فيا سكان اليمن المبارك أتقوا الله في أنفسكم وقفوا صفا واحدا ودافعوا عن عقيدتكم من هذه الفئة الضالة المضلة التي لا تريد خيرا بل تريد الشر والفساد ، قال الله تعالى ((يأيها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين))

وقال : ولكن إذا أبى هؤلاء إلا السوء والفساد يقول الله ((قاتلوهم حتى لا وتكون فتنه ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين))، فالمعتدون والمجرمون لا بد لهم من عقوبة رادعة تردعهم عن إجرامهم أن تركوا نشروا ظلمهم وفسادهم وعثوا بالفساد على العباد وإذا أخذوا على أيدهم وردوا عن إجرامهم ، ونحمد الله أن من الله علي هذه الأمة قيادة حكيمة متبصرة متأنية تنطلق من منطلق العدل والإحسان والرحمة لا من أساءه ولكن من منطلق الرحمة والإحسان وحماية الأمة وحدودها والمحافظة عليها من كل مغرض ومجرم . وسأل سماحته الله تعالى الثبات في ديننا والاستقامة وأن يعيذنا من زوال نعمته ومن تحول عافيته ومن فجأة نقمته ومن جميع سخطه ، وأن يجعل بلادنا في أمن مطمئن وسائر بلاد المسلمين ، وان يصلح امتنا وولاة أمورنا ويوفقهم لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين ، وأن يعينهم على كل خير و يقوي قلوبهم وقدراتهم إنه على كل شي قدير، سائلا الله تعالى أن يوفق قائدنا الملك سلمان بن عبدالعزيز لكل خير ويمدة بالصحة والتوفيق والعافية وأن يبارك له في عمره وعمله ويقويه على خير ، وأن يوفق ولي عهده لكل خير وولي ولي عهده .

مجلس حقوق الإنسان يدين جرائم الحرب في سوريا

جنيف – واس

اعتمد مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان اليوم قرارًا تبنته المملكة العربية السعودية وعدة دول في المجلس بإدانة تدهور أوضاع حقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية.

ورحب القرار بتقرير اللجنة الدولية للتحقيق في سوريا والمعلومات والأدلة التي جمعتها ووثقتها و تحديد المسؤولين عن الانتهاكات التي قد تشكل جرائم ضد الإنسانية، مما سيدعم جهود المساءلة عن انتهاكات القانون الدولي المرتكبة في سوريا، مطالبا السلطات السورية بالتعاون الكامل مع اللجنة الدولية للتحقيق والسماح لها بزيارة سوريا للقيام بولايتها.

وأكدت المملكة خلال تقديم مشروع القرار للتصويت أمام مجلس حقوق الإنسان أنه انطلاقا من حرصها على حماية الشعب السوري،وإنقاذه من براثن نظام مستبد،فإن المملكة وبالمشاركة مع كل من الكويت وقطر والأردن وتركيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا والمغرب، تقدم إلى المجلس القرار الخاص باستمرار التدهور الخطير لحالة حقوق الإنسان والحالة الإنسانية في الجمهورية العربية السورية.

وقال معالي سفير المملكة في الأمم المتحدة بجنيف فيصل بن حسن طراد إن المجلس استمع بالأمس القريب إلى آخر تقرير قدمته لجنة تقصي الحقائق،التي أكدت استمرار تدهور حالة حقوق الإنسان في سوريا واستمرار النظام السوري وبدعم معلن من الميليشيات المسلحة الأجنبية لا سيما حزب الله وعصائب أهل الحق ولواء أبوالفضل العباس في انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب، متسببا وبدون أدنى شك في مقتل ما يقارب ربع مليون سوري، وتشريد أكثر من نصف الشعب السوري إلى دول الجوار، إضافة إلى قيام النظام وبصورة مباشرة بتقديم كل الدعم وتسهيل كل الظروف لقيام الجماعات الإرهابية، كجبهة النصرة وداعش لتبرير بقائه بمكافحة الإرهاب وغفل أنه نظامًا إرهابيًا الأمر الذي أفقده الشرعية، وأضاف قائلا إننا نقدم هذا القرار لإدانة النظام وهذه الجماعات وللتجديد لهذه البعثة للمضي قدمًا في عملها ولفضح فظائع هذا النظام ومن يساعده للعالم.

وطالب السفير طراد الدول بتصويت يضمن عدم إفلات نظام بشار الأسد من العقاب وتقديمه للعدالة الدولية من جراء ما اقترفه من جرائم ضد الإنسانية بحق أفراد الشعب السُوري الأعزل ومن يسانده من المليشيات المسلح لوضع حد للمعاناة الإنسانية في سوريا.